

9- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | من النوع ٠١ حتى

٤١ | يوم 9/6/3441 | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح يا رب العالمين - [00:00:01](#)
اه ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للتاسع
التاسع من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - [00:00:16](#)
الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الامام الجيران السيوطي رحمه الله تعالى قرأنا فيه هذا الكتاب في
مجالس متعددة واليوم هو المجلس التاسع المجالس قراءة - [00:00:33](#)
الاتقان والتعليق عليه والنوع الذي بين ايدينا هو النوع الحادي عشر الحادي عشر وهذا النوع يتعلق بالنزول. واسباب النزول كل هذه
المباحث التي مرت معنا تقريبا يعني عندنا من الانواع الاولى هي كان ما يتعلق بنزوله - [00:00:54](#)
مكانا نزوله مكانا المكي والمدني والصيف والشتاء وغير مكان وزمانا وبعد ثم بعد ذلك دخلنا الى ما يسمى بمعرفة النزول واسباب
النزول اول ما نزل واخر ما نزل واسباب النزول وما يتعلق بذلك - [00:01:18](#)
اه المبحث الذي بين ايدينا الان هو ما تكرر نزوله وهذي مسألة مسألة خلافية بين اهل العلم هل هناك آيات او سور نزلت اكثر من مرة
في خلاف الاصل الاصل - [00:01:44](#)
ان القرآن او الآيات اذا نزلت لا يتكرر نزولها هذا هو الاصل قد يكون هناك داع او سبب قوي يتكرر الآية او السورة نزولا وهذا يحتاج
منا الى دليل يدل على ذلك ينص على ذلك - [00:02:01](#)
وان دل الدليل على نزولي الآيات او الآية او السورة مرة اخرى فنحن نقبل ذلك اذا لم يكن هناك دليل صريح والاصل عدم عدم التكرار
هذا هو الاصل عدم التكرار الاصل عدم التكرار الا ما دل الدليل على تكراره. هذه لابد - [00:02:21](#)
ان تتكرر عندنا ولا بد ان نفهم ان نفهمها فهما جيدا طيب ننظر الى كلام السيوطي ونشوف هو يرى من خلال العنوان ان هناك صورا او
آيات تكرر نزولها يقول صرح جماعة من المتقدمين والمتأخرين بان من القرآن ما تكرر نزوله - [00:02:45](#)
قال ابن الحصار قد يتكرر نزول الآية تذكيرا وموعظة وذكر من ذلك خواتيم سورة النحل وهي قوله تعالى وان عاقبتهم وان عاقبتهم
قيل ان نزلت في مكة وقيل نزلت يوم احد - [00:03:11](#)
وقيل نزلت كما تقدم يوم الفتح وهذا كله يحتاج الى دليل قال واول سورة الروم اول سورة الروم غلبت الروم الى نزلت يعني مكررة
نزلت اول الامر الخبر ثم نزلت بعد وقوع - [00:03:28](#)
بعد الانتصار قال وذكر ابن كثير منه آية الروح وهذي مرت معنا ايضا ويسألونك عن الروح هل السائل من قريش او من اليهود سألت
قريش ثم سألت اليهود وجمعنا نحن جمعنا بان - [00:03:51](#)
بالاحاديث التي وردت بان يعني نزول آية الروح كانت مدنية بدليل اولها ان الحديث الصحيحين والثاني وجود القرينة وهي ابن
مسعود رضي الله عنه ما دام يعني عندنا وجه للترجيح - [00:04:16](#)
فلا نلجأ الى التكرار يقول وذكر قوم منه الفاتحة انها تكرر نزولها مرة في مكة ومرة بالمدينة وذكر بعضهم منه قوله ما كان للنبي

والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وهذا ايضا مر معنا - [00:04:39](#)

انها يعني قيل انها نزلت في ابي طالب وقيل نزلت في ام ام النبي صلى الله عليه وسلم وقيل نزلت في في اشخاص هذي مرت معنا
يقول وقال الزركشي في البرهان - [00:05:01](#)

قد ينزل الشيء مرتين تعظيما لشأنه وتذكيرا وتذكيرا عند حدوث سبب سببه خوف نسيانه ثم ذكر منه اية الروح يعني هذا هذا تعليل
تعليل يذكره آ الزركشي انه يقول تعظيم - [00:05:15](#)

تذكير ويعني ولا دليل قال ثم ذكر منه اية الروح وقوله واقم الصلاة طرف النهار اي ان الزركشي ذكر هذا المثال هذا المثال معروف
هذه الاية في سورة هود الرجل الذي جاء وقال اني وقعت في كذا وكذا وكذا. قال اصليت معنا؟ قال نعم. ثم اغتلى علي هذه الاية -
[00:05:35](#)

اه هذه الاية وان كانت نزلت بمكة والرجل بالمدينة فان النبي صلى الله عليه وسلم استشهد واستدل بالاية قال فان سورة الاسراء
وهود مكيتان وسبب نزولهما يدل على انهما نزلتا بالمدينة - [00:06:02](#)

طيب نحن نقول ولا اشكال قد تنزل السورة في مكة وتنزل ايات منها في المدينة السورة احيانا تكون يعني مكية وفيها ايات مدنية
ومدنية وفيها ايات مكية هذا لا اشكال - [00:06:23](#)

قال ولهذا اشكل ذلك على بعضهم ولا اشكال اي نعم يقول كيف ان تكون مكية وتكون اه يعني مكية وتكون الايات مدنية. يقول لا
اشكال لانها نزلت مرة بعد مرة. هذا توجيه. ونحن ذكرنا - [00:06:43](#)

التوجيه الذي قد تنزل الايات لا يمكن يعني مو ممكن ان تنزل السورة وتستكمل بعد ذلك يعني وهذا امر متفق عليه يعني الان عندنا
سورة البقرة اخذت سنة اخذت عشر سنوات تنزل - [00:07:00](#)

اه ما نزلت جملة واحدة كاملة وكذلك ما ورد في سورة الاخلاص من انها جواب للمشركين بمكة او جواب لاهل الكتاب بالمدينة وهذا
ايضا تعرض الدالة وينظر فيها ويرجح بينها - [00:07:18](#)

قال وكذلك قوله ما كان للنبي والذين امنوا هذي نفس الاية التي مرت معنا لكن ما زال الكلام يعني يسوقه المؤلف او ينقله عن
الزركشي قال والحكمة في هذا كله انه قد يحدث سبب - [00:07:35](#)

من سؤال او حادثة تقتضي نزول الاية وقد نزل قبل ذلك ما يتضمنها فيوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الاية بعينها تذكيرا
لهم بها وبانها تتضمن هذه هذا لو تتبعنا - [00:07:52](#)

لو تتبعنا الامثلة لوجدنا ان اكثر هذه الامثلة يذكرونها تكون الاية قد نزلت فيستشهد النبي صلى الله عليه وسلم او يستدل بالاية
الاستشهاد والاستدلال يختلف يعني مثلا قوله تعالى سيهزم الجمع - [00:08:11](#)

ويولون الدبر هذي نزلت في مكة نزلت في مكة في سورة القمر كان كان عمر رضي الله عنه لا يعرف او لا يدرك معنا هذا الامر حتى
يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:38](#)

يوم بدر ومعه رمح وهو يثب ويقول سيهزم جمع ويولون الدبر اذا النبي صلى الله عليه وسلم استدل بالاية او استشهد بها اذا المسألة
هذي مسألة تكرار فيها فيها كلام. والاصل عدم التكرار الا ما دل الدليل عليه - [00:08:54](#)

اذا نص عليه والا نبقي ان الاية لا يتكرر نزولها ولا السورة حتى الفاتحة الذين قالوا انها نزلت مرتين لا دليل صريح ينص على ذلك
طيب تنبيه قد يجعل من ذلك الاحرف التي تقرأ على وجهين فاكثر - [00:09:16](#)

هذه الاحرف السبعة الاحرف السبعة لان في مكة لم يكن لم يكن يعني ثمة احرف سبعة وعندما جاءت الاحرف السبعة بعد هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم والاحرف السبعة لا يعني انها تنزل السورة مرتين وانما تنزل او تنزل او يأتي جبريل بالالوجه - [00:09:39](#)

في اوجه القراءات يعني الاحرف السبعة الاية هي الاية. لكن تقرأ على اكثر من وجه وان الايات هي الايات والسورة هي السورة قال
تقرأ على وجهين فاكثر ويدل له ما اخرجه مسلم - [00:10:03](#)

من حديث ابي ان ربي ارسل الي ان ان يقرأ ان يقرأ القرآن على حرف ورددت اليه ان هون على امتي فارسل الي ان اقرأ على حرفين

فرددت اليه ان هون على امتي فارسل - 00:10:18

الى ان كده هنقرأ اه الى ان اقرأ اه اقرأ على سبعة سبعة احرف فهذا الحديث يدل على ان القراءات لم تنزل من اول وهلة بل مرة بعد اخرى هذا لا شيء لا اشكال فيه - 00:10:36

القراءات هي نفس الاية لم تتغير وان موجوه في نطقها وقراءتها وكذلك الاحرف. وسيأتي كلام مؤلف على الاحرف السبعة باذن الله قالوا في جمال القراءة للسخاوي بعد ان حكى القول بنزول الفاتحة مرتين - 00:10:53

فان قيل فما فائدة نزولها مرة ثانية؟ قلت يجوز ان تكون نزلت اول مرة على حرف واحد ونزلت في الثانية ببقية نحو ملك ومالك والسراب والصراط ونحو ذلك ونحو ذلك انتهى - 00:11:14

تنبه انكر بعضهم كون شيء القرآن انكر بعضهم كون شيء من القرآن تكرر نزوله. كذا رأيت في كتاب الكفيل بمعاني التنزيل هذا الكتاب الكفيل بمعاد تنزيل للاسكندري المالكي المتوفى سنة سبع مئة وواحد واربعين - 00:11:36

واخير كتابه هذا حاشي على الكشاف. حاشية على الكشاف يقول انه استنكر واعترض على على على موضوع التكرار النزول قال وعمل له بانه تحصيل ما هو حاصل لا فائدة فيه. وهو مردود بما تقدم من فوائده - 00:12:01

وبانه يلزم منه ان يكون كل ما نزل بمكة نزل بالمدينة مرة اخرى فان جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة يعني يقول انه تحصيل حاصل لا فائدة فيه وبانه يلزم - 00:12:25

منه ان يكون كل ما نزل بمكة نزل بالمدينة لان جبريل ينزل بالايات ويعارض يعارض جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن فنقول المعارضة ليست نزولا ابتدائيا وانما هو - 00:12:42

معارضة وقراءة فهذا يقرأ وهذا يقرأ فرق بين المعارضة والنزول يقول ورد بمنع الملازمة وبانه لا معنى للانزال الا ان جبريل كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرآن لم يكن نزل به من قبل - 00:12:57

فيقرؤه اياه يقول ان المعارضة هذي هي هي يعني عرض للقراءة. لكن قد يزيد جبريل اشياء جديدة قال ورد بمنع اشتراط قوله لم يكن نزل به من قبل ثم قال ولعلمهم يعنون بنزولها مرتين ان جبريل نزل حين حوت - 00:13:19

قبلة فاخبر الرسول صلى فاخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان الفاتحة ركن الصلاة كما كانت بمكة. فظن افطن ذلك نزولا لها مرة اخرى او اقرأه فيها قراءة لم يقرؤه له بمكة فظن ذلك - 00:13:45

هذا كله من الاسكندرية المالكي صاحب حاشية او الكندي صاحب حاشية حاشي عالكشاف وهو يرد هذه بالتكرار وله وجه وله وجه حقيقة اذا التكرار مثل ما ذكر المؤلف قال به بعض العلماء - 00:14:02

وفيه من اه من رده وانكره وكما يعني يعني اوضحنا ذلك لان الكلام في بان المسألة فيها كلام قوي والاصل عدم التكرار الا مدل الدليل عليه طيب ننتقل للنوع الثاني عشر - 00:14:29

قال ما تأخر حكمه عن نزوله وما تأخر نزوله عن حكمه يعني مثلا تنزل الاية والحكم الشرعي لم يشرع او يأتي الحكم الشرعي ثم تأتي الاية يدل على هذا الحكم الشرعي - 00:14:46

هذا المقصود بهذا النوع ويتضح ان شاء الله مع الامثلة. يقول قال الزركشي في البرهان قد يكون النزول سابقا على الحكم قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى - 00:15:08

وقد روى البيهقي وغيره عن ابن عمر انها نزلت في زكاة الفطر طيب يعني هذا قد تكون مثلا الاية تأخرت في النزول يعني تكون زكاة الفطر داخلية ظمنا ان كلمة من تزكى - 00:15:26

الاصل فيها العموم تزكية من الشرك والكفر والمعاصي ومن تزكية المال على وجه العموم يقول واخرج البزار نحوه مرفوعا وقال بعضهم لا ادري ما وجه هذا التأويل لان السورة مكية ولم يكن بمكة عيد ولا زكاة ولا صوم - 00:15:46

طيب هذا يعني قال بعضهم وهو يقول انه حكاه حكاه يعني وايضا ذكره ابن كثير في تفسيره واجاب البغوي بانه يجوز ان يكون النزول سابقا على الحكم كما قال تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا الباب - 00:16:08

السورة مكية وقد ظهر اثر الحل يوم فتح مكة حتى قال عليه الصلاة والسلام احلت لي ساعة اساعة بالنهار عموما مسألة النزول والتأخر الحكم او تقدم الحكم وتأخر النزول هذي مسألة يعني - [00:16:40](#)

يعني قد قد تقع قد تقع يعني كلمة وانت حل هذه اصلا فيها خلاف في تفسيرها هل معنى الحل هنا؟ بمعنى الحال المقيم اول حلم من الحلال واذا قلنا انه من الحلال - [00:16:57](#)

وتكون اخبرت بما هو سيقع مثل آياته وهي قوله تعالى سيهزم جمع هذي كلها ان تأتي الآية تخبر بشيء في المستقبل قال وكذلك نزل بمكة سيهزم جمع ويولون الدبر قال عمر فقلت اي جمع؟ فلما كان يوم بدر وانهزمت - [00:17:12](#)

قريش نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم مصنتا السيف يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وكانت اليوم بدر اخرج الطبراني في الاوسط وكذا قوله جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب قال قتادة - [00:17:33](#)

وعده الله وهو يومئذ بمكة انه سيهزم جندا من المشركين فجاء تأويلها يوم بدر هذا كله ممكن ممكن وجائز اهون من تكرار النزول يقول مثله ايضا قوله تعالى جاء الحق - [00:17:53](#)

وما يبدي الباطل وما يعيد قال اخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله جاء الحق قال السيف والاية مكية متقدمة على فرض القتال ويؤيد تفسير ابن مسعود ما اخرج الشيطان ما اخرج الشيخان - [00:18:11](#)

من حديثه ايضا قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول الكعبة ثلاث مئة ثلاث مئة وستون نصبا يعني صنما فجعل يطعنها بعود بعود كان في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - [00:18:29](#)

وقال وقوله جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد وقال ابن حصار ذكر الله الزكاة في السور المكيات كثيرا تصريحاً وتعريضاً بان الله سينجز وعده لرسوله ويقيم دينه ويظهره على ويظهره حتى تفرض الزكاة الصلاة والزكاة وسائر الشرائع ولم تؤخذ الزكاة الا بالمدينة - [00:18:55](#)

الى خلاف واورد من ذلك قوله تعالى واتوا حقه يوم حساده وهذه الآية فيها خلاف هل هي في زكاة المال او حق الواجب او نحو ذلك وقوله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:19:19](#)

عموما هي تكون الزكاة المفروضة في مكة بلا شك واما اه تفاريع بما يتعلق بالانصبه والشروط ونحوها جاءت في المدينة اقول من ذلك قوله تعالى واخرون يقاتلون في سبيل الله ومن ذلك - [00:19:36](#)

قوله تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً فقد قال عائشة وابن عمر وعكرمة وجماعة انها نزلت في المؤذنين والاية مكية ولم يشرع الاذان بالمدينة ومن امثلة ما تأخر النزول عن حكمه اية الوضوء. تأخر نزوله - [00:19:55](#)

عن حكمه اية الوضوء يعني الحكم سابق في صحيح البخاري عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء البيداء مكان قريب من ذي الحليفة بالمدينة. ونحن داخلون المدينة فانخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل - [00:20:11](#)

وثنى رأسه في حجري راقدا واقبل ابو بكر فلكرني اي ضربني في صدري نركز التشديدة وقال حبست الناس في قلادة ثمان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت وحضرت الصبح - [00:20:25](#)

التمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم للصلاة الى قوله لعلكم تشكرون. اي اية التيمم والايات مدنية اجماع وفرض الوضوء كان بمكة مع فرض الصلاة قال ابن قال ابن عبد بر - [00:20:42](#)

معلوم عند الجميع معلوم عند جميع اهل المغازي انه صلى الله عليه وسلم لم يصلي منذ فرضت عليه الصلاة الا بوضوء ولا ينفذ ذلك الا جاهل او معاند قال والحكمة في نزول قال والحكمة في نزول اية الوضوء مع تقدم العمل به ليكون فرضه متلوا بالتنزيل. وقال غيره يحتمل ان يكون او - [00:21:01](#)

اول الاية نزل مقدما مع فرض الوضوء ثم نزل وقيتها وهو ذكر التيمم وهو ذكر التيمم في هذه القصة ويرده الاجماع على ان الاية مدنية قال ومن امثله ايضا آيات الجمعة فانها نزلت - [00:21:23](#)

انها مدنية والجمعة فرضت بمكة وقول ابن الفرس ان اقامة الجمعة لم تكن بمكة قط يردهما اخرج عن عبد الرحمن بن كعب ابني

مالك قال كنت قائد ابي حين ذهب بصره فكنت - 00:21:43

اذا خرجت الى الجمعة فسمع الاذان يستغفر لابي امامة اسعد ابن زرارة فقلت يا ابتاه رأيته رأيته صلاتك على اسعد ابن زرارة كلما سمعت النداء بالجمعة لما هذا اي بني كان اول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة - 00:22:06
مممكن انهم صلوه قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه انه صلى الجمعة في المدينة لكن قد يكون مثلاً اوحى اليه - 00:22:32

او انه اخبر اصحابه ونحو ذلك ومن امثله قوله تعالى انما الصدقات للفقراء فانها نزلت ثلاثة تسع طيب يعني سيكون اية الجمعة مؤيدة للحديث والسنة هذا يعني كثير واقع طيب قالوا من اول الامثلة قوله تعالى انما صدقات الفقراء. فانها نزلت سنة تسع وقد فرضت الزكاة قبلها - 00:22:43

في اوائل الهجرة قال ابن الحصار فقد يكون مصرفها قبل ذلك معلوما. ولم يكن فيه قرآن متلو كما كان الوضوء معلوما قبل نزول الآية ثم نزه ثم نزلت تلاوة القرآن به تأكيداً. وهذا هو يعني الصحيح والله اعلم - 00:23:09
طيب النوع الثالث عشر يقول ما نزل مفرداً وما نزل جمعا يعني تنزل السورة مفردة وتنزل السورة كاملة هذا مبحث واضح جدا يعني من القرآن ما نزل مفرداً ومنه ما نزل - 00:23:29

يعني جمعا مثلاً ما ثبت في صحيح مسلم من نزول سورة الكوثر نزلت كاملة وما نزل مفرداً مثل مثل ما ثبت في الصحيحين ايضاً آ ان ان آ العلق اقرأ نزل نزلت الايات الخمس فقط ثم ان بعد ذلك نزلت - 00:23:50
تتيمتها هذا كله وارد يقول يقول الاول يعني ما نزل مفرداً الاول غالب القرآن ومن امثله في في السور القصار اقرأ اول ما نزل منها الى قوله ما لم يعلم - 00:24:13

يعني من الى الآية الخامسة والضحي اول ما نزل منها الى قوله فتراضى وهي الآية الخامسة ونحن نعلم جميعاً ان القرآن ينزل خمسا خمسا وعشرا عشرا في الغالب في الغالب - 00:24:28
الغالب انه ينزل مفرداً يقول كما في حديث الطبراني ومن امثلة الثاني الذي هو نزوله جمعا الفاتحة والاخلاص والكوثر وتبت ولم يكن والنصر والمعوذتان نزلتا معا ومنه في السور الطوال المرسلات - 00:24:44

المستدرک عن ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار في منى في منى في غار ونزلت عليه والمرسلات عرفاً فاخذته فاخذته آ فاخذتها من فيه وان نفاه رطب بها فلا ادري - 00:25:04
ختم فبأي حديث بعده يؤمنون او واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ومنه سورة الصف في حديثنا السابق في النوع الاول. هذي مرت معنا ومنه سورة الانعام وقد اخرج ابو عبيد - 00:25:21

والطبراني عن ابن عباد عن ابن عباس قال نزلت سورة الانعام من مكة ليلاً جملة حولها سبعون ألف ملك جملة والحديث في نزول سورة الانعام جملة فيه كلام وفيه احاديث يعني اكثرها ضعيفة - 00:25:47
اه قال واخرج الطبراني من طريق يوسف بن عطية الصفار وهو متروك عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت علي سورة نعام جملة واحدة لشيء - 00:26:05

سبعون ألف ملكي واخرج البيهقي في في الشعب في سند فيه من لا يعرف. اذا فيه كلام الحديث عن علي قال انزل القرآن خمسا خمسا الا سورة الانعام فانها نزلت جملة في ألف يشيعها في ألف - 00:26:15
يشيعها من كل سماء سبعون سبعون ملكاً حتى ادوها الى النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابو الشيخ عن ابي بن كعب مرفوعاً انزلت علي سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك - 00:26:37

واخرج واخرج عن مجاهد قال نزلت الانعام كلها جملة مع مع خمس مئة واخرج عن عطاء قال انزلت الانعام جميعها ومعها سبعون ألف ملك. فهذه شواهد يقوي بعضها بعضاً وقال ابن - 00:26:54

فتاويه الحديث وارد بانها نزلت في جملة رويناه من طريق ابي بن كعب وفي اسناده ضعف ولم نر له اسناداً صحيحاً وقد روي ما

يخالفه فروي انها لم تنزل جملة واحدة بل نزلت ايات منها بالمدينة - [00:27:15](#)

اختلفوا في عدد عددها فقليل ثلاث وقليل ست وقليل وغير ذلك انتهى وهي ايات الوصايا قل تعالوا الله اعلم اذا فيها خلاف هل نزلت كاملة او نزل قد يكون نزل اكثرها - [00:27:46](#)

ايات نزلت بالمدينة الله اعلم النوع الرابع عشر ما نزل مشيعا وما نزل مفردا هذي كلها مباحث يعني مختصرة ولذلك نأخذها طيب يقول اه قال ابن حبيب وتبعه ابن النقيب - [00:28:05](#)

من القرآن ما نزل مشيعا وهو سورة الانعام شيعها سبعون الف ملك وفاتحة الكتاب نزلت ومعها ثمانون الف ملك واية الكرسي نزلت ومعها ثلاثون الف ملك وسورة يونس نزلت ومعها ثلاثون الف ملك - [00:28:35](#)

واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا نزلت ومعه عشرون الف ملك وسائل القرآن نزل به جبريل مفردا تشييع طيب كل هذا يحتاج منا الى دليل والا الاصل لا نستطيع ان نقول مشيعا - [00:28:53](#)

الا بالدليل الذي ينص على ذلك والا اصل ان جبريل هو الذي ينزل به مفردا قال قلت اما سورة الانعام فقد تقدم حديثها بطرقه ومن طرقه ايضا ما اخرجه البيهقي في الشعب والطبراني بسند ضعيف - [00:29:11](#)

عن انس مرفوعا نزلت سورة الانعام ومعها موج موكب من الملائكة يسد بين الخافقين اي بين السماء والارض لهم زجلون اي صوت بالتسبيح والتقديس والارض ترتج واخرج الحاكم والبيهقي من حديث جابر قال لما نزلت سورة الانعام سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الافق - [00:29:28](#)

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم لكن قال الذهبي فيه انقطاع واطنه موضوعا مشككة ذهبي يعني اظن انه موضوع في كلام واضح وسعيد كلها مثل ما ذكرنا واكثرها او كل يعني في الغالب انها ضعيفة - [00:29:52](#)

طيب قالوا اما الفاتحة وسورة ياسين واسأل من ارسلنا فلم اقف على حديث فيها ولا اثر واما اية الكرسي فقد ورد فيها وفي جميع ايات البقرة حديث وبن الحديث الله اعلم - [00:30:13](#)

ثم قال اخرج احمد في مسنده عن معقل باليسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سلام القرآن وذروته نزل مع كل اية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم من تحت العرش - [00:30:30](#)

ووصلت بها طيب هذا الحديث يعني ذكر المحقق لمسند الامام احمد انه ضعيف نقل ضعفه عن عن الائمة طيب واخرج سعيد ابن منصور في سننه عن الضحاك ابن مزاحم قال - [00:30:48](#)

خواتيم سورة البقرة جاء بها جبريل ومعه ان الملائكة ما شاء الله وبقي سور اخرى منها سورة الكهف دائما ايها الاخوة يعني لما تأتي اقوال عن السلف التابعين ومثل مجاهد وغيره - [00:31:14](#)

في شيء من علوم الغيب لا نستطيع الجزم بصحته لان هذه امور احاديث مرفوعة يقول قال ابن الضريش في فضائله اخبرنا يزيد بن عبدالعزيز حدثنا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن رافع قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:33](#)

الا اخبركم بسورة ملأى عظمتها ما بين السماء والارض شيعها سبعون الف ملك سورة الكهف هذا يعني يحتاج الى تخريج وحكم طبعا نسخة الاتقان المحققة في مجمع اه الملك فهد لطباعة المصحف الشريف حققوها وحكموا على - [00:31:53](#)

على هذا سورة الكهف بانه حديث ضعيف جدا تنبيه ينظر في التوفيق بينما مضى وبينما اخرجه ابن ابي حاتم بسند صحيح عن سعيد ابن جبير قال ما جاء جبريل بالقرآن الا الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ومع - [00:32:22](#)

اربعة من الملائكة واخرج ابن جرير كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث الى الملك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث اليه الملك بعث ملائكة يحرسونهم بين يديه ومن خلفه - [00:32:44](#)

ان ان يتشبه الشيطان على صورة الملك طيب يعني هو الاصل عدم عدم التشييع لا في اربعة ولا في اكثر الا بالدليل لكن حديث حديث ابن ابي حاتم كما قال المؤلف بسند صحيح عن جبير عن سعيد بن جبير وهو - [00:33:03](#)

متابعي يعني يعتبر هذا مرسل او انه من الاشياء الغيبية وكذلك هنا الضحاك هذا الضحاك حديثه ضعيف وروايته اصلا ضعيفة فائدة

قال ابن الضريس حدثنا محمود بن غيلان عن يزيد ابن هارون - [00:33:29](#) اخبرني الوليد بن اخبار الوليد يعني ابن يعني ابن جميل عن القاسم عن ابي امامة قال اربع آيات نزلت من كنز العرش لم ينزل منه شيء غيرهن ام الكتاب واية الكرسي وخاتمة - [00:33:56](#)

سورة البقرة والكوثر قلت اما الفاتحة فقد اخرج البیهقي في الشعب من حديث انس مرفوعا ان الله اعطاني فيما من به علي اني اعطيتك اني اعطيتك فاتحة الكتاب وهي من كنوز عرشي - [00:34:11](#)

واخرج يعني كل هذي ما تدل على يعني تدل على مثلا فضلها ونحوها يقول اخرج الحاكم عن معقب اليسار قال عمك عن معقل ابن يسار مرفوعا اعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش - [00:34:32](#)

واخرج ابن رهويه في مسنده عن علي انه سئل عن فاتحة الكتاب قال حدثنا نبي نبي الله صلى الله عليه وسلم انها انزلت من نزل تحت العرش واما اخر بقرة فقد اخرج الدارمي في مسنده عن اي فعل قلاعي قال - [00:34:51](#)

قال رجل يا رسول الله اي اية تحب ان تصيبك وامتك قال اخر سورة البقرة فانها فانها من كنز الرحمة من تحت من تحت عرش الله واخرج احمد وغيره من حديث عقبة ابن عامر مرفوعا اقرأوا - [00:35:12](#)

هاتين الايتين فان ربي اعطانيهما اعطانيهما من تحت العرش واخرج ايضا من حديث حذيفة اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي واخرج من حديث ابي ذر اعطيت خواتيم سورة البقرة من من كنز تحت العرش - [00:35:33](#)

لم يعطهن نبي قبلي. وله طرق كثيرة عن عمر وعلي وابن مسعود وغيرهم واما اية الكرسي فتقدمت في حديث معقل السابق واما قال واخرج ابن مردوي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ اية - [00:35:56](#)

كرسي ضحك وقال انها من كنز من كنز الرحمن تحت العرش واخرج ابو عبيد عن علي قال اية الكرسي اعطي يعطيها نبيكم من كنز تحت العرش. ولم يعطها احد قبل نبيكم - [00:36:11](#)

واما سورة الكوثر فلم اقف فيها على حديث وقول ابي امامة في ذلك يجري مجرى المرفوع وقد اخرج هذا يعني رواية صحابي قال وقد اخرج ابن الشيخ ابن حبان والديلمي - [00:36:27](#)

وغيرهما من طريق محمد بن عبد الملك الدقيق عن يزيد ابن هارون باسناده السابق عن ابي امامة مرفوعا هذه الاحاديث والروايات التي تنص على ان هناك اه سورا او آيات انزلت من تحت العرش - [00:36:45](#)

لماذا ساقها المؤلف يعني كأنه يقول هل هذا يتعارض مع ان جبريل هو الذي ينزل بالقرآن ونقول لا يمنع ان تكون انزلت من تحت العرش ونزل بها جبريل لما سمعها - [00:37:05](#)

يعني لما سمعها من الله لما سمع جبريل هذه السور او الايات يتكلم الله بها حفظها ونزل بها على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتعارض ان تكون من تحت العرش والله اعلم - [00:37:19](#)

طيب عندنا النوع الخامس عشر ما انزل على منه على بعض الانبياء وما لم ينزل منه على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم طيب هذا مبحث قد يطول علينا - [00:37:34](#)

الحق به المؤلف بعض الفوائد لعلنا نقف نقف عند هذا القدر ونكتفي بهذا اللقاء اه يعني تعرضنا للنوع الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر فيها بركة ان شاء الله وفيها نفع - [00:38:01](#)

ان شاء الله في اللقاء القادم يعني نأخذ الخامس عشر وما بعدها باذن الله مما يتيسر عرضه والله اعلم نسأل الله ينفعنا جميعا بما نقول وبما نسمع صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:28](#)